

الأغاني

(ضَيِّعَتْ نَدْمًا نَكَّ الكَرِيمَ ولم ... تُشْفِقُ عليه من ليلةِ نَحْسِهِ °) .

(ثم تعالَّاتَ إذ أتاك له ... صُبحاً رسولُ بعِلَّةِ طفِسِهِ °) .

(لكنَّ سفيانَ لم يكن وِكلًا ... لمَّا أتتنا صلاتُهُ سَلِسِهِ °) .

(سما به أَرَوَعُ ونفسُ فتى ... أَرَوَعٍ ليست كنفسك الدَّزِسِهِ °) .

حدثنا الصولي قال حدثنا ثعلب قال حدثني عبد الله بن شبيب قال .

مرَّ الحزین الدیلي علی مجلس لبني کعب بن خزاعة وهو سکران فضحکوا علیہ فوقف علیهم وقال

- بسیط - .

(لا بارکَ الله فی کَعْبٍ ومجلِسِهِمْ ... ماذا تجمَّعَ من لؤمٍ ومن ضَرَعِ) .

(لا یدرُسون کتابَ الله بَیْنَهُمْ ... ولا یصومون من حرِّصِ علی الشبعِ) .

فوثب إليه مشایخهم فاعتذروا منه وسألوه الکف وأن لا یزید شیئاً علی ما قاله فأجابهم

وانصرف .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثنا عمرو بن أبي بكر المؤملي قال حدثني عبد

الله بن أبي عبيدة قال كان الحزین قد ضرب علی كل رجل من قریش درهمین درهمین فی كل شهر

منهم ابن أبي عتيق فجاءه لأخذ درهمیه وهو علی حمار أعجف قال وكثير مع ابن أبي عتيق فدعا

ابن أبي عتيق للحزین بدرهمین فقال له الحزین من هذا معك قال هذا أبو صخر كثير بن أبي

جمعة .

قال وكان قصيراً دميماً فقال له الحزین أتأذن لي أن أهجوه ببیت قال لا لعمری لا آذن

لك أن تهجو جليسي ولكن اشتري عرضه منك بدرهمین